Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾[1]

قال الحسن والضحاك : المراد : دخوله المدينة المنورة ، وخروجه من مكة المكرمة ، وذلك حين أخرجه المشركون بعد أن تآمروا على قتله (صلوات الله وسلامه عليه) .

والرأى الآخر بمعنى : أدخلنى قبرى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق أى عند البعث . وذكر الحاكم أن خروجه (ﷺ) من مكة كان بعد بيعة العقبة بثلاثة أشهر ، أو قريبا منها .

وجزم ابن إسحاق بأنه خرج أول يوم من ربيع الأول وقدم المدينة المنورة لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأول وقال عبد الله بن زيد ، وأبو هريرة (رضى الله عنهما) ، عن النبى (ﷺ) : « **لَولاَ الهِجرَةُ لَكُنْتُ امرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ** » وقال أبو موسى عن النبى (ﷺ) : « **رَأَيْتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْل ، فَذَهَبَ وَهَلِي**[2] **إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَو هَجَر**[3] **فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَة يَثْرِب** ، وَإِنَّمَا قَالَ «يَثْرب» ؛ لأَنَّ ذلك كان قبل أن يسميها «**طيبة**» ، ومن

---

(١) **الإسراء** : ٨٠ .

(٢) **وهلى** : أى ظنى .

(٣) **هَجَر** : بفتح الهاء والجيم بلد معروف من البحرين .